



كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة
قسم علوم الصحة الرياضية

التأثير الفسيولوجي للمنشطات وعلاقته بالتشريعات
القانونية والميثاق الأولمبي في ظل نظم الاحتراف الرياضي
"دراسة تحليلية"

بحث مقدم من

محمد احمد على فضل الله

المدرس المساعد بقسم علوم الصحة الرياضية جامعة حلوان

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراة
الفلسفة في التربية الرياضية

سنة التخرج : ١٩٩٣

سنة المنح :

إشراف

أ.د/ كمال الدين عبد الرحمن درويش

استاذ الإدارة الرياضية - وعميد كلية التربية الرياضية للبنين
جامعة حلوان (سابقاً)

أ.د/ محمد السيد الأمين

أستاذ الصحة الرياضية بقسم علوم الصحة
الرياضية
كلية التربية الرياضية للبنين
جامعة حلوان

أ.د/ على حسين محمد نجده

استاذ ورئيس قسم القانون المدني
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

القاهرة

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م



T02-00975



قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة والحكم	ج
شكر وتقدير	
قائمة المحتويات	د - ف
قائمة الجداول	ص - ق
قائمة الاشكال	ر
- الفصل التمهيدي	٦٢-٢
- مقدمة البحث	٢
- مشكلة البحث	٣
- أهمية البحث	٥
- أهداف البحث	٥
- إجراءات البحث	٦
- مصطلحات البحث	٩
- الدراسات المرتبطة	٣٨
- التعليق على الدراسات المرتبطة	٥٤
- الاستفادة في الدراسات المرتبطة	٦٢

الباب الأول

(المنشطات الرياضية في ظل الميثاق الاولمبي ونظم الاحتراف الرياضي)

الفصل الأول : المنشطات الرياضية الفلسفة والتاريخ	٦٥-٩٠
- المبحث الأول : فلسفة الرياضة والتربية البدنية	٦٥
- المبحث الثاني : تاريخ المنشطات الرياضية	٧٥

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني : المنشطات الرياضية والحركة الأوليمبية	٩١-١٣٠
- المبحث الأول : تاريخ الحركة الاوليمبية وفلسفتها	٩٢
- تمهيد	٩٢
- المطلب الأول : تاريخ الألعاب الاوليمبية القديمة	٩٣
- المطلب الثاني : فلسفة الألعاب الاوليمبية الحديثة	٩٨
- المطلب الثالث : المبادئ التربوية للألعاب الاوليمبية الحديثة	١٠٠
- المبحث الثاني : البارون دي كوبرتان باعث الحركة الاوليمبية الحديثة وفلسفته	١٠١
- تمهيد	١٠١
- المطلب الأول : الأفكار التربوية للبارون بييردى كوبرتان	١٠٦
- المطلب الثاني : القيم الأخلاقية للرياضة فى فكر بييردى كوبرتان	١٠٩
- المطلب الثالث : جهود دى كوبرتان لبعث الحركة الاوليمبية	١١٢
- المبحث الثالث : المنشطات الرياضية والميثاق الاوليمبي	١١٩
الفصل الثالث : المنشطات كأزمة رياضية فى ظل نظم الاحتراف الرياضي	١٣١-١٥٤
- تمهيد	١٣٣
- المبحث الأول : المنشطات كأزمة رياضية	١٣٣

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثاني : العولمة الرياضية فى ظل تواجد ظاهرة الاحتراف الرياضى والمنشطات الرياضية	١٤٤
الباب الثانى	
(فسيولوجية المنشطات وتحليل والقانون الطبى للجنة الاولمبية)	
الفصل الأول : فسيولوجية المنشطات الرياضية (التأثير - الأضرار)	٢٧٧-١٥٦
- تمهيد	١٥٧
المبحث الأول : العقاقير المنبهة للجهاز العصبى	١٦١
- تمهيد	١٦١
المطلب الأول : عرض العقاقير المنبهة للجهاز العصبى والمحظور إستخدامها فى المجال الرياضى	١٦٣
المطلب الثانى : التأثير الفسيولوجى لبعض العقاقير المنبهة للجهاز العصبى والمحظور إستخدامها فى المجال الرياضى	١٦٦
المبحث الثانى : المنشطات " العقاقير المخدرة " أو المهدئة	١٨٧
- تمهيد	١٨٧
المطلب الأول : عرض للعقاقير المنشطة المهدئة للجهاز العصبى والمحظور إستخدامها رياضياً	١٨٩
المطلب الثانى : التأثير الفسيولوجى لبعض العقاقير المهدئة للجهاز العصبى والمحظور إستخدامها فى المجال الرياضى	١٩٠

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٠١	المبحث الثالث : العقاقير الهرمونية البناءه (الذكرية)
٢٠١	- تمهيد
٢١١	المطلب الأول : عرض للعقاقير الهرمونية البناءه (الذكرية)
٢١٢	المطلب الثاني : التأثيرات الفسيولوجية لبعض العقاقير الهرمونية البناءه (الذكرية)
٢١٩	المطلب الثالث : الأعراض الجانبية للهرمونات البناءه " بصفة عامة "
٢٢١	المبحث الرابع : العقاقير التي ترفع الكفاءة الوظيفية للدورة الدموية
	- تمهيد
٢٢٢	المطلب الأول : عرض العقاقير التي ترفع الكفاءة الوظيفية للدورة الدموية
٢٢٣	المطلب الثاني : التأثير الفسيولوجي لبعض العقاقير التي ترفع الكفاءة الوظيفية للدورة الدموية
٢٢٥	المبحث الخامس : العقاقير المنشطة المدرة للبول
٢٢٥	- تمهيد
٢٢٦	المطلب الأول : عرض العقاقير المنشطة المدرة للبول
٢٢٧	المطلب الثاني : التأثير الفسيولوجي لبعض العقاقير المنشطة المدرة للبول

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثالث : مخاطر استخدام مدرات البول بصفة عامة	٢٣٥
المبحث السادس : هرمونات الببتيد والجليكوبروتين	٢٣٦
- تمهيد	٢٣٦
المطلب الأول : عرض لقائمة هرمونات الببتيد والجليكوبروتين	٢٣٩
المطلب الثاني : التأثيرات الفسيولوجية للهرمونات غير الأسيترودية والمحظور استخدامها رياضياً	٢٤٠
المبحث السابع : المنشطات الدموية	٢٤٥
- تمهيد	٢٤٥
المطلب الأول : فسيولوجية عملية نقل الدم	٢٤٦
المطلب الثاني : المنتجات المحتوية على خلايا الدم الحمراء	٢٣٥
المطلب الثالث : الإخطار الطبية لنقل الدم	٣٥٦
المبحث الثامن : الامفيتامينات " كأحد أشهر العقاقير المنشطة إنتشار "	٢٦١
- تمهيد	٢٦١
المطلب الأول : الامفيتامينات وتطور استعمالها	٢٦٢
المطلب الثاني : استعمال الامفيتامينات	٢٦٥
المطلب الثالث : اساءة استعمال الامفيتامينات	٢٦٦
الفرع الأول : السيطرة على الوزن	٢٦٦
الفرع الثاني : الافراط في الأداء البدني	٢٦٧

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفرع الثالث : الافراط في الأداء العقلي	٢٦٩
المطلب الرابع : أخطار سوء استعمال الأمفيتامينات	٢٧١
الفرع الأول : الامفيتامينات وجنون العظمة والعنف	٢٧٢
الفرع الثاني : الامفيتامينات والذهان	٢٧٢
الفرع الثالث : الامفيتامينات والوفاء	٢٧٣
الفرع الرابع : الامفيتامينات وتخطيط القلب	٢٧٣
المبحث التاسع : فسيولوجية العقاقير المنشطة والمخ	٢٧٥
الفصل الثاني : (العقاقير المسموح يتناولها والعقاقير ذات الحظر النوعي)	٢٧٨-٣٤١
المبحث الأول : العقاقير والمواد ذات الحظر النوعي	٢٧٩
- تمهيد	٢٧٩
المطلب الأول : الحشيش	٢٨٠
المطلب الثاني : الكحوليات	٢٨٣
المطلب الثالث : الماريجوانا	٢٩١
المبحث الثاني : المستحضرات والعقاقير الدوائية المسموح بها من قبل اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية	٢٩٧
- تمهيد	٢٩٧
المبحث الثالث : إكتشاف المنشطات المحظور تعاطيها رياضياً	٣٠٩

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- تمهيد	٣٠٩
المطلب الأول : الاختبارات المعملية للكشف عن المنشطات المحظورة رياضياً	٣١١
المطلب الثاني : اكتشاف المنشطات الدموية	٣١٢
المبحث الرابع : المواد والعقاقير المحظورة مع تقدير الجرعة الواحدة التي تأخذ للحصول على العينة المناسبة للتحليل	٣١٤
- تمهيد	
المبحث الخامس : ملاحظات هامة في مجال العقاقير المنشطة	٣٢٠
المبحث السادس : البدائل الآمنة عن استخدام المنشطات الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء الرياضي	٣٢٣
- تمهيد	٣٢٣
المطلب الأول : الاحماض الامينية	٣٢٤
المطلب الثاني : الجليكوجين	٣٢٧
المطلب الثالث : الكرياتين	٣٢٩
المطلب الرابع : الفيتامينات	٣٣٨
المطلب الخامس : الاغذية سريعة الأمتصاص والمولدة للطاقة بصورة سريعة	٣٣٩

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث : القانون الطبي للجنة الاولمبية " العرض - التحليل "	٣٤٢-٣٦٩
- تمهيد	٣٤٤
المبحث الأول : شروط عامة	٣٤٦
المبحث الثاني : الرعاية الطبية للرياضي	٣٤٨
المبحث الثالث : المعامل المرخص لها من اللجنة الاولمبية	٣٥٠
المبحث الرابع : إجراءات اختبار الكشف عن المنشطات	٣٥٢
المطلب الأول : المجلس الطبي للجنة الاولمبية الدولية	٣٥٤
المطلب الثاني : تداول المواد الممنوعة	٣٥٥
المبحث الخامس : جزاءات مخالفة القانون الطبي	٣٥٧
المبحث السادس : الاعتراضات	٣٦٠
المبحث السابع : نقد وتحليل القواعد والقوانين الطبية	٣٦٢

الباب الثالث

العقاقير المنشطة في ضوء التشريعات القانونية والشرعية الإسلامية

الفصل لأول : المواد المخدرة في ظل نصوص التجريم التقليدية	٣٧١-٤٦٨
المبحث الأول : الحقوق والحريات في ظل نصوص القانون والدستور	٣٧٢
المبحث الثاني : قوائم المواد المخدرة والمعاقب عليها جنائياً	٣٨٥
المطلب الأول : المواد المعتبرة محذرة	٣٨٦
الفرع الأول :	٣٨٦
الفرع الثاني :	٣٨٧
المطلب الثاني : المستحضرات المستثناة من النظام المطبق على المواد المخدرة	٤٠٦

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثالث : المواد التى تخضع لبعض قيود الجواهر المخدرة	٤٢٠
المطلب الرابع : الحد الأقصى لكميات الجواهر المخدرة	٤٢٤
المطلب الخامس : النباتات الممنوع زراعتها	٤٢٧
المطلب السادس : أجزاء النباتات المستثناة من القانون	٤٢٨
المبحث الثالث : المواد المخدرة فى ظل نصوص القانون المصرى لمكافحة المخدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠	٤٣٠

- تمهيد

٤٣٠	
٤٣١	المبحث الرابع : جرائم تعاطى واستخدام المواد المخدرة
٥٠٥-٤٦٩	الفصل الثانى : المنشطات الرياضية والتجريم القانونى
٤٧٠	المبحث الأول : جرائم المواد المخدرة والرياضيين
٤٧٢	المبحث الثانى : الأسس العامة لتجريم استعمال العقاقير المنشطة فى المسابقات الرياضية
٤٨٣	المبحث الثالث : الاشتراك فى جريمة تعاطى العقاقير المنشطة فى المسابقات الرياضية

- تمهيد

٤٨٤	
٤٨٩	المطلب الأول : المسؤولية الجنائية للأطباء
٤٩٢	المطلب الثانى : المسؤولية الجنائية للصيادلة
٤٩٤	المطلب الثالث : المسؤولية الجنائية للمدربين ومعاونينهم

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٩٦	المبحث الرابع : الجرائم التى تقع تحت تأثير المواد والعقاقير المنشطة
٤٩٧	- تمهيد
٤٩٨	- المطلب الأول : القاعدة العامة فى المسؤولية المؤسسة عن الضرب أو الجرح أو القتل الذى يقع أثناء الألعاب الرياضية
٥٠٢	- المطلب الثانى : تأثير استعمال المنشطات على مسئولية الرياضى عن الضرب أو الجرح أو القتل الذى يقع أثناء الألعاب الرياضية
٦١٢-٥٠٦	الفصل الثالث : لجهود المبذولة لمكافحة تعاطى العقاقير المنشطة فى المجال الرياضى والقانون
٥٠٧	المبحث الأول : الجهود الدولية للجان المختلفة
٥٠٧	- المطلب الأول : جهود اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات والمنشطات
٥٠٩	- المطلب الثانى : جهود هيئة الرقابة الدولية على المخدرات والمنشطات
٥١١	- المطلب الثالث : جهود الصندوق الدولى لمكافحة إساءة استخدام المخدرات والمنشطات

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥١٤	- المطلب الرابع : جهود منظمة الصحة العالمية وقرارات هيئة الأمم المتحدة فى مكافحة إساءة استخدام العقاقير المخدرة والمنشطة
٥١٦	- المطلب الخامس : جهود الاتحاد العربى للألعاب الرياضية فى مكافحة المنشطات
٥١٨	المبحث الثانى : إتفاقية المجلس الأوروبى لمكافحة تعاطى العقاقير المنشطة فى المجال الرياضى
٥٣٤	المبحث الثالث : تحليل إتفاقية المجلس الأوروبى لمكافحة تعاطى العقاقير المنشطة فى المجال الرياضى
٥٤٧	المبحث الرابع : نبذة تاريخية عن القوانين الصادرة لمكافحة إساءة استخدام العقاقير المنشطة
٥٥٠	المبحث الخامس : نماذج التجريم الدولية لاستعمال المنشطات فى المسابقات الرياضية
٥٥٠	- تمهيد
٥٥١	المطلب الأول : استعمال الرياضى العقاقير المنشطة إثناء المسابقات الرياضية
٥٥٨	المطلب الثانى : صغار الرياضيين وتعاطى العقاقير المنشطة فى ظل التجريم الفرنسى البلجيكى
٥٦١	المطلب الثالث : إعطاء العقاقير المنشطة للحيوانات فى ظل التجريم الفرنسى البلجيكى

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٦٥	المطلب الرابع : حيازة العقاقير فى ظل التجريم الفرنسى البلجيكى
٥٦٩	المطلب الخامس : جريمة الامتناع عن الخضوع للفحص وأخذ العينات فى ظل التجريم الفرنسى البلجيكى
٥٧١	المطلب السادس : قواعد اثبات جرائم تعاطى العقاقير المنشطة فى ظل التجريم الفرنسى البلجيكى
٥٧٤	المطلب السابع : جريمة المساهمة فى استعمال العقاقير المنشطة فى ظل التجريم الفرنسى البلجيكى
٥٨٠	المبحث السادس : أهمية التشريع الفرنسى الجديد قانون (١٩٨٩) لتعاطى العقاقير المنشطة والفروق بينه وبين التشريع الفرنسى القديم قانون (١٩٦٥) والقانون البلجيكى
٦١٤-٦٣٩	الفصل الرابع : المخدرات والعقاقير المنشطة فى ضوء الفقه والشريعة الإسلامية - تمهيد
٦١٥	المبحث الأول : المبادئ العامة التى أرساها الرسول صلى الله عليه وسلم للتجريم والعقاب
٦٢٠	المبحث الثانى : العقاقير المخدرة والشريعة الإسلامية
٦٣٦	المبحث الثالث : رأى الشريعة الإسلامية لمتعاطى العقاقير المخدرة بصفة عامة والعقاقير المنشطة بصفة خاصة عن طريق الحقن

تابع قائمة المحتويات

رقم
الصفحة

الموضوع

الباب الرابع

(العقاقير المنشطة وآراء الخبراء)

٧٠٣-٦٣٩	الفصل الأول : عرض ومناقشة نتائج البحث
٦٤١	المبحث الأول : عرض نتائج البحث والخاصة بعينة الرياضيين
٦٦٢	المبحث الثانى : عرض نتائج البحث والخاصة " بعينة القانونيين "
٦٧٤	المبحث الثالث : مناقشة نتائج البحث
٧١٣-٧٠٤	الفصل الثانى : الاستنتاجات والتوصيات
٧٠٥	المبحث الأول : الإستنتاجات
٧٠٩	المبحث الثانى : التوصيات
٧١٤	- قائمة المراجع
٧١٥	- المراجع باللغة العربية
٧٢٧	- المراجع باللغة الأنجليزية
٧٣٧	- المراجع باللغة الفرنسية
	- المرفقات
٧٣٥	مرفق (١) : إجراءات ترخيص المعامل
٧٤٧	مرفق (٢) : الترخيص المؤقت
٧٥٠	مرفق (٣) : القيود على المعامل التى تفشل فى إحتبار تجديد الترخيص
٧٥٣	مرفق (٤) : خطوات التحليل المعملى
٧٦٢	مرفق (٥) : فتوى التدخين حرام شرعا

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٧٦٦	مرفق (٦) : خطاب موجه من الكلية لرئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف
٧٦٧	مرفق (٧) : فتوى رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف حول العقاقير المنشطة
٧٧٠	مرفق (٨) : قرار وزير الصحة رقم ٤٢٩ لسنة ١٩٦٩
٧٧٤	مرفق (٩) : قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦
٧٧٨	مرفق (١٠) : استمارة استطلاع رأى عينة الرياضيين
٧٩٢	مرفق (١١) : استمارة استطلاع رأى عينة القانونيين
٨٠٢	- ملخص البحث باللغة العربية
٨١١	- مستخلص البحث باللغة العربية
	- ملخص البحث باللغة الإنجليزية
	- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٤	أعضاء أول لجنة أوليمبية يتم إنتخابها	١-
١٧٣	المصادر الغذائية المحتوية على الكافين	٢-
٣١٥	جرعة العقاقير والمنشطات المنبهة الواجب أخذها عند التحليل	٣-
٣١٦	جرعة العقاقير والمنشطات (الهرمونات البناءه) الواجب أخذها عند التحليل	٤-
٣١٧	جرعة العقاقير والمنشطات (المخدرة) الواجب أخذها عند التحليل	٥-
٣١٨	جرعة العقاقير والمنشطات (البيتا بلوكرز) الواجب أخذها عند التحليل	٦-
٣١٨	جرعة العقاقير والمنشطات (المدرة للبول) الواجب أخذها عند التحليل	٧-
٣٢٥	الأحماض الأمينية الأساسية وغير الأساسية	٨-
٣٢٦	مقدار البروتين اليومي للأطفال والكبار فى كلا الجنسين	٩-
٦٤٢	الاهمية النسبية لآراء عينة البحث فى عبارات محور الجانب القانونى والتشريعى	١٠-
٦٤٩	الاهمية النسبية لآراء عينة البحث فى عبارات محور الجانب الاعلامى والقيمى للرياضة	١١-
٦٥٣	الاهمية النسبية لآراء عينة البحث فى عبارات محور الجانب الرياضى ونظم الاحتراف	١٢-

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٥٨	الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات الأماكن المادية والعلمية وأساليب الرقابة	١٣-
٦٦٣	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة المنبهات والمحظور تعاطيها رياضياً	١٤-
٦٦٤	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة المخدرات والمحظور تعاطيها رياضياً	١٥-
٦٦٥	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة العقاقير ذات الحظر النوعي	١٦-
٦٦٦	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة الهرمونات البنائية والمحظور تعاطيها رياضياً	١٧-
٦٦٧	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة مشتقات الدم والمحظور تعاطيها رياضياً	١٨-
٦٦٨	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة عقاقير مدرات البول والمحظور تعاطيها رياضياً	١٩-
٦٦٩	النسبة المئوية لآراء عينة البحث من القانونيين في مجموعة هرمونات البييتيد والجليكوبزوتين	٢٠-

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١-	آلية فعل الهرمونات الأسيتروودية	٢٠٣
٢-	آلية فعل الهرمونات غير الأسيتروودية	٢٣٨
٣-	حدود القدرة البشرية ونسب إستهلاك الطاقة وتأثير إستخدام المنشطات	٢٥٠
٤-	تركيب الكرياتين	٣٣١
٥-	الاهمية النسبية لعبارات محور الجانب القانونى والتشريعى	٦٤٨
٦-	الاهمية النسبية لعبارات محور الجانب الأعلامى والقيمى للرياضة	٦٥٢
٧-	الاهمية النسبية لعبارات محور الجانب الرياضى ونظم الاحتراف	٦٥٧
٨-	الاهمية النسبية لعبارات محور الامكانات المادية والعلمية وأساليب الرقابة	٦٦١
٩-	آراء عينة البحث من القانونين فى معاقبة وعدم معاقبة متعاطى العقاقير المنشطة جنائيا	٦٧٩

الفصل التمهيدي

- ١ - مقدمة البحث
- ٢ - مشكلة البحث
- ٣ - أهمية البحث
- ٤ - أهداف البحث
- ٥ - إجراءات البحث
- ٦ - مصطلحات البحث
- ٧ - الدراسات المرتبطة
- ٨ - التعليق على الدراسات المرتبطة
- ٩ - الاستفادة من الدراسات المرتبطة

مقدمة البحث

يرتبط التدريب الرياضي بنظريات وأسس العلوم الأخرى المختلفة التي يعتمد عليها في تشكيل معارفه ومعلوماته وطرقه المختلفة .

كما أصبح التدريب الرياضي للاعبى المستويات العليا ومنافساته يعتمد في المقام الأول على الكثير من العلوم التجريبية والإنسانية التي أسهمت تطبيقاتها المختلفة في زيادة فاعلية وكفاءة العملية التدريبية وشدة المنافسات الرياضية . كما انه أصبح في كثير من الأحيان يعتمد على بعض الوسائل الخارجية التي تؤدي إلى حدوث مجموعة من التغيرات الفسيولوجية . حيث يطلق على هذه الوسائل " المنشطات " .

(٦٨ : ٣) (٨ : ١٠) (٦٩ : ٢)

وكلمة المنشط هي الترجمة الحرفية لكلمة (دوبنج DOPING) والتي ذكر (شارلى بيرت) - إنها تعود لكلمة " دوب - Dop " وهي تعنى إعطاء نفحة جديدة من الحيوية .

وتعرف اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية " المنشطات بأنها تلك المواد التي نصت عليها لائحة اللجنة الأولمبية الدولية عام ١٩٦٥ وطالبت بتجريم استخدامها في المجال الرياضي " مثل العقاقير المنبهة للجهاز العصبى ، العقاقير المهدئة للجهاز العصبى ، العقاقير التي ترفع الكفاءة الوظيفية للدورة الدموية ، العقاقير الهرمونية ، العقاقير المدرة للتبول ، عقاقير لها تحفظات دوائية عند الاستخدام ، وسائل صناعية أخرى مثل نقل الدم .

(١٨ : ٤٦٢) (١٩ : ١٥) (١٣ : ١٩٠)

وللمنشطات مجموعة من الأعراض الجانبية التي تؤثر بصورة سلبية على صحة الفرد الرياضي المتعاطى تصل في بعض الأحيان إلى حد الوفاة المفاجأة

ونظراً لهذه الأعراض الجانبية السلبية التي تحدثها المنشطات بالإضافة إلى التأثيرات الإيجابية التي تعطى فوزاً وتفوqاً رياضياً غير مشروعاً كان يجب أن يكون هناك تشريع قانونى يعاقب كل من يقترف هذا السلوك .

والتشريع القانونى " هو مجموعة من القواعد العامة المجردة التي تنظم سلوك الأفراد في المجتمع والتي تقترن بجزاء توقعه السلطة على من يخالفها " . وهذا التشريع يجب أن تكون قواعده تتصف بأنها . قواعد عامة محددة ، قواعد تنظم الروابط الاجتماعية ، قواعد يصحبها جزاء مادياً توقعه السلطة العامة .

(٤٧ : ٤) (٧٣ : ٥٠) (٤٤ : ١٢٠)

ومما يؤدي إلى استخدام العقاقير المنشطة في هذه الآونة بصورة كبيرة . نظم الاحتراف الرياضي . حيث أصبحت الرياضة من أهم مقوماتها الأساسية " الطابع المادى " وهذا يتنافى مع ما نادى به " بيردى كوبرتان " " باعث الألعاب الأولمبية " الحديثة من أن الهدف هو المشاركة وليس الفوز .

(١٢ : ٧٦)

- مشكلة البحث :

من المؤكد أن الفوز في المحافل الدولية لا يساوى شيئاً حين يوصم هذا الإنسان بأن هذا المجد الزائف بنى على الغش والخداع إذا ما أثبتت التحاليل الطبية تعاطيه المنشطات . والتي تعتبر من التحديات الكبرى التي تواجه اللجنة الأولمبية الدولية .

(٣٨ : ١٢٣) (٥٨ : ٢٢٨)

وبالرغم من خطورة العقاقير المنشطة لجأ هؤلاء اللاعبين إلى محاولات كثيرة لعدم اكتشاف استخدامهم لهذه العقاقير وهذا ما بدأ يتم بمساعدة الأطباء المتخصصين أو الإداريين أو المدربين أو كلهم معاً وهو ما يحدث غالباً بهدف الفوز فقط .

فبجانب الأخطار الصحية التي يتعرض لها مستخدمى المنشطات المحظورة لمحاولة الفوز عن طريق الغش والخداع بطريقة صناعية . تساهم هذه المنشطات في هدم الأسس التربوية بطريقة غير قانونية . أو غير أخلاقية أو غير طبيعية للمنافسة الشريفة والعادلة بين الرياضيين وبالتالي هدم المبادئ الأساسية للحركة الأولمبية .

وبالرغم من وجود مجموعة من المواثيق الأولمبية والعربية التي تجرم استخدام العقاقير المنشطة في المجال الرياضي . إلا أن هذا لا يتم بصورة مرجوة في ظل نظم الاحتراف الرياضي التي تتواجد على الساحة الرياضية الآن (حيث يعتبر الاحتراف هو اتخاذ اللاعب من لعبته التي يمارسها حرفة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد يعتمد عليه كمصدر للرزق وذلك بناء على عقد احتراف يعقده مع النادي الرياضي) .

(٥٢ : ٣٥)

ومن المعروف أن الرياضة والنشاط البدني فن أصبح يقوم على أسس من العلوم البشرية التطبيقية مثل التشريح ووظائف الأعضاء وعلم النفس والصحة .

وهي ليست مجرد الاندماج في ممارسة ألعاب رياضية أو تمارين متعددة لمجرد تكوين العضلات فوق أجزاء الجسم . حيث أنها تنمي في الفرد الرياضي مجموعة من الصفات مثل النظام - التسامح - التغلب على الصعاب ضبط النفس - الإخلاص في العمل وهذا كله يتعارض مع طبيعة الاحتراف التي تدعو